برنامج الأغذية العالمي | Programme Alimentaire Mondial | World Food Programme | Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٠ - ١٩٩٧/١٠/٢٣

البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/97/7/Add.4
8 September 1997
ORIGINAL: ENGLISH

غانا

الموجز

تندرج غانا التي تضم ١٦,٩ مليون نسمة (١٩٩٤)، ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، ويبلغ الناتج المحلي الإجمالي الفردي فيها ٤٣٠ دولارا سنويا. وتبلغ معدلات تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي فيها نحو ٧٠ في المائة. ويعيش معظم الفقراء في مناطق السافانا الريفية أوفي المناطق الهامشية الريفية، ويمثلون أساسا ا سر الزراعية الهامشية الصغيرة . وستوجه مساعدات **البرنامج** إلى هذه المناطق بصفة خاصة. وتركز استراتيجية البرنامج القطري على تنمية الموارد البشرية (ولاسيما تعليم الفتيات وتدريب النساء على مختلف الحرف والمهارات)، كما أنها تركز على أنشطة التنمية الريفية (وخاصة تنمية البنية ا ساسية الحرجية والريفية على أساس المشاركة).كما سيتم تعزيز التعاون الفعّال، مع ا جهزة الحكومية اللامركزية، والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات النسائية، في الوقت الذي سيتم فيه تكثيف التعاون إلى أقصى حدّ ممكن مع **منظومة ا مم المتحدة** والجهات المانحة ا خرى.

وكان **المجلس التنفيذي** قد اطلع على مخطط الاستراتيجية القطرية لغانا في دورته العادية الثالثة في عام ١٩٩٦. وتنفيذا لتوصيات **المجلس** القاضية بتركيز الاهتمام على النساء والفتيات، انتهت المناقشات التي دارت مع حكومة غانا إلى إدماج المعونات المخصصة لتعليم الفتيات ولتدريب النساء على مختلف الحرف والمهارات في المكتب القطري وبالرغم من أن مخطط الاستراتيجية القطرية كان قد اقترح ميزانية تتراوح بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار، تمتد على خمس سنوات، إلا أن ميزانية البرنامج القطري خفضت، على مستوى المكتب القطري، إلى نحو ٢٨ مليون دولار لتوفير حوالي ٧٥٥ ٤٦ طن متري من ا غذية، نظرا إلى القلق الذي اعترى الحكومة بسبب المستوى المرتفع للمساهمات المقابلة المتوقعة. بيد أنه نظرا لتدنى مستوى الموارد الإنمائية المتوافرة **للبرنامج** والمخصصة قل البلدان نموا، ولما كانت غانا من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، أوصت **المديرة التنفيذية** بأن يجيز **المجلس التنفيذي** برنامجا قطريا لتوريد ٥٠٠ ٣٢ طن متري من السلع الغذائية، على مدار خمس سنوات، تقدر قيمتها بنحو ٢٠ مليون دولار، منها ٥ ملايين دولار تم الالتزام بها بالفعل ضمن مشروعات جارى تنفيذها، و١٥ مليون دولار يتم الالتزام بها، مع مراعاة الموارد المتوافرة. وستتحدد جميع الارتباطات الجديدة التي تتم ضمن المبلغ المشار إليه ومقداره ١٥ مليون دولار، بعد التشاور بين **حكومة غانا وبرنامج ا غذية العالمي** من اجل تحديد ا نشطة ذات ا ولوية التي سيقع عليها الاختيار ضمن هذا البرنامج القطري.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة فى عدد محدود من النسخ، فالمرجومن السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الجلسات وألا يطلبوا نسخا إضافية منها إلا للضرورة القصوى.

برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

Programme

de Alimentos

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات **المجلس التنفيذي** المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها **الأمانة** لتقدم **للمجلس** قد روعي فيها عنصرا الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال **المجلس التنفيذي** بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود و**الأمانة** التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو**الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أولديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي **برنامج الأغذية العالمي** المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات **المجلس التنفيذي**. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هوتسهيل عمل **المجلس** عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

مدير عمليات إقليم أفريقيا:	M. Zejjari	رقم الهاتف: 6513-2201
منسق عمليات غانا:	F. Nabulsi	رقم الهاتف: 6513-2385

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال **المجلس التنفيذي** أواستلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).

A

التركيز الاستراتيجي: انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

١- تستعرض وثيقة البرنامج القطري الحالية، برنامج الأنشطة التي سيضطلع بها **برنامج الأغذية العالمي** في غانا خلال فترة الخمس سنوات التي تبدأ من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ حتى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢.

الفقراء الجوعى: الأولويات لتلبية احتياجاتهم

إطار انعدام الأمن الغذائي، والفقر، وهشاشة الأوضاع

٢- بالرغم من تزايد حجم الإمدادات الغذائية منذ بدء تنفيذ برنامج الإنعاش الاقتصادي، إلا أن الإنتاج المحلي لغالبية السلع الغذائية يعانى من بعض العجز. فالاكتفاء الذاتي الغذائي يصل إلى ٧٠ في المائة تقريبا فيما يخص إنتاج الحبوب، وإلى ٦٠ في المائة فيما يتعلق بإنتاج الأسماك، وإلى ٢٥ في المائة في إنتاج اللحوم (انظر الملحق الأول).

٣- ويمثل الفقر الظاهرة الغالبة على المناطق الريفية في غانا. وهذه المناطق تأوي ثلثي السكان ولكنها تضم أيضا في نفس الوقت، ٧٥ في المائة من الفقراء. ويعيش نحو ٣٢ في المائة من السكان (أي ٥ ملايين نسمة) تحت خط الفقر، حيث بلغ مجموع إنفاقهم في عام ١٩٩٢ أقل من ٢٥ دولارا[١] للفرد الواحد شهريا. وتضم مناطق السافانا الريفية (ولاسيما المنطقتان الإداريتان الشرقية العليا والغربية العليا وبعض الجيوب في المنطقة الشمالية) والمناطق الحرجية الريفية غالبية الفقراء في البلد. وفيما يتعلق بوقع الفقر وعمق آثاره، فإن المنطقتين الشرقية العليا والغربية العليا، والجيوب الواقعة في المناطق الإدارية الشمالية، تعتبر من أشد المناطق فقرا (انظر الملحق الثاني).

الاستراتيجيات الحكومية لتحقيق الأمن الغذائي، واستئصال شأفة الفقر، وللتخفيف من حدة الكوارث.

٤- تعتبر سياسات الأمن الغذائي أحد جوانب السياسة الزراعية القطرية التي تستهدف أساسا إرساء قاعدة قطاع زراعي متين يحقق الأمن الغذائي القطري ويوفر كميات ملائمة من المواد الأولية التي يحتاجها الإنتاج الصناعي، بأسعار تنافسية. وقد جاءت الاستراتيجية المخصصة لتحقيق هذا الهدف، الذي يندرج ضمن السياسات العامة، في استراتيجية التنمية الزراعية في الأجل المتوسط ١٩٩١-٢٠٠٠، والذي تقدر الاستثمارات المخصصة له نحو ٤٦٦ مليون دولار، يتولى **البنك الدولي** تمويل جزء منه (٨٢,٥ مليون). وتسعى هذه الاستراتيجية، بين أهداف أخرى، إلى النهوض بإنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة، والمتوسطة، والصغيرة؛ وإلى المساهمة في تزويد جميع سكان غانا بكميات ملائمة من الغذاء المتوازن تغذويا، وعلى الربط بين الزراعة والصناعة، وإلى ضمان مساهمة الزراعة في ميزان المدفوعات عن طريق تنويع الصادرات، وعن طريق الاستثمارات الزراعية المربحة. وفي علم ١٩٩٣، نفذت الحكومة أيضا مشروع استثماري للقطاع الزراعي بمبلغ ٢١,٥ مليون دولار مقدم من **البنك الدولي**. وكان هذا المشروع يستهدف التغلب على

(١) جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، مالم يذكر خلاف ذلك، وكان الدولار الواحد يعادل ٢,٠١٠ سيدج في مايو/ أيار ١٩٩٧.

بعض العقبات التي تعوق الإنتاج الزراعي وتحدّ من إنتاجية المناطق الريفية، عن طريق التوسع في الاستثمارات الريفية بهدف زيادة حجم الإنتاج الزراعي وتحسين الدخل.

٥- تكتسي المعونة الغذائية أهمية أكبر على المستوى الأسري، ولاسيما في مناطق السافانا الواقعة في شمال البلاد، والتي تتسم بهشاشة أوضاعها خلال فترات الجفاف وعند نقص الغذاء وفي "المواسم العجفاء" (من فبراير/شباط إلى يونيو/حزيران يوليو/تموز). وتواجه هذه المجتمعات مشكلات جمة فيما يخص الحصول على غذائها الأساسي، حتى في السنوات العادية. أما في سنوات الجفاف، فقد تبلغ النكبة مداها. ولا يمكن في مثل هذه المناطق الاعتماد على أسواق الإنتاج، وحتى في حالة توافر مثل تلك الأسواق، فان الأسر تفتقر عادة إلى الدخل الذي يمكنها من شراء ما يقيم أودها من الغذاء.

علاقة البرنامج القطري بمذكرة الاستراتيجية القطرية

٦- يولى البرنامج القطري عناية بالغة بالأهداف الإنمائية طويلة الأجل التي تسعى الحكومة لتحقيقها كما جاءت في مذكرة الاستراتيجية القطرية، وفي غيرها من الوثائق المتعلقة بالسياسات، بما في ذلك الإطار القومي للسياسات الإنمائية ١٩٩٦/٢٠٢٠ (غانا – تصور لعام ٢٠٢٠)، وبرنامج العمل القطري للحدّ من الفقر. كما يولى البرنامج القطري نفس القدر من الأهمية لتنفيذ تلك الأولويات التي نصت عليها مبادرة **الأمم المتحدة** الخاصة لصالح إفريقيا (UN SIA) (ومنها على سبيل المثال الأمن الغذائي، والتعليم الأساسي للجميع)، وكذلك الأولويات التي حددها **مؤتمر القمة العالمي للأغذية** في روما (كالأمن الغذائي) والتي تعتبر كلها جزءا لا يتجزأ من "رسالة **البرنامج**".

٧- تنطبق الفترة الزمنية المقررة للبرنامج القطري (١٩٩٨/٢٠٠٢) مع دورة **البرامج** (١٩٩٦/٢٠٠٠) لكل من **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية**. إلا أنه من المتوقع العمل لكي يتزامن أي تعديل يدخل في على البرنامج القطري مع دورات **برامج وكالات الأمم المتحدة الأخرى.**

برامج الأمم المتحدة، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية المخصصة لمعالجة الجوع والفقر

٨- تضطلع غالبية الوكالات التي تنفذ برامجا لها في غانا بأنشطة تستهدف التخفيف من حدة الفقر، كالأنشطة التي تتولاها الجهات المانحة الرئيسية، والمنظمات غير الحكومية. وتندرج السياسات والبرامج التي وضعتها بالفعل حكومة غانا، بالاشتراك مع الجهات المانحة، ضمن ثلاثة موضوعات رئيسية: (أ) الأنشطة التي تستهدف الحدّ من الفقر بالمشاركة المباشرة مع الفقراء أنفسهم من اجل تحسين مستوى رعايتهم الاجتماعية؛ (ب) الأنشطة التي تركز على الفقر وتعود بالفائدة على الفقراء أنفسهم، ولكن دون إشراكهم مباشرة في تلك الأنشطة؛ (ج) الأنشطة التي تؤثر على السياسات البيئية والتي تعتبر حيوية للتخفيف من حدة الفقر. ويتضح من تصنيف مشروعات المساعدة الخارجية على أساس الموضوعات الثلاثة المذكورة سابقا، خلال الفترة من ١٩٨٥–١٩٩٩، التي تم وضعها في تقرير عن التعاون الإنمائي: غانا ١٩٩٣ أنه من بين المشروعات التي تضمنتها القائمة وعددها ٣٨٣ مشروعا، ٨٦ مشروعا (٢٢,٤ في المائة) تركز على الفقراء، و٢٢٢ مشروعا (٥٨ في المائة) تركز على الفقر، في حين أن باقي المشروعات أي ٧٥ مشروعا (١٩,٦ في المائة) تستهدف مجال السياسات المحيطة بذلك.

تقييم لأنشطة البرنامج السابقة والجارية في غانا

٩- لم تكن المشروعات التي نفذها **البرنامج** على أساس مبدأ الغذاء مقابل العمل (غانا رقم ٢٧١٤- المعونات لمشروع إصلاح السكك الحديدية والموانئ، ورقم ٣٩١٩- تنمية الموارد الحرجية) من المشروعات التي استهدفت بالفعل الفقراء الجوعى، حيث أن الجزء الأكبر من المستفيدين كانوا من موظفي القطاع العام. ويرجع ذلك إلى أن الدور الذي كان على معونة **البرنامج** الغذائية أن تلعبه هو المساهمة في تحسين إنتاجية العاملين ومراقبة نسب التغييب المتفشية بين العاملين. وهكذا كانت معونات البرنامج الغذائية تعتبر حيوية لإنجاح مشروعات الحكومة الرئيسية التي كانت تدعمها. وأسهم بالفعل هذان المشروعان للغذاء مقابل العمل بشكل هام في تلبية الاحتياجات الغذائية للعاملين في القطاع العام من ذوى الأجور المنخفضة، ولفئات أخرى من المستفيدين، بما في ذلك أفقر الأسر ولاسيما النساء الفقيرات. أما مشروعات التنمية الاجتماعية التي اضطلع بها **البرنامج** ، بما في ذلك العنصر الغذائي الإضافي للمشروع رقم ٣٢٧٣ – المساعدات المقدمة للتخفيف من حدة آثار التصحيح الهيكلي، و٤٩٣٢- التغذية الإضافية والتعليم الصحي والتغذوي، فكانت تركز تماما على الفقراء وعلى النساء والأطفال من ذوى الأوضاع الغذائية الهشة.

١٠- لما كانت منطقة السافانا الريفية، وخاصة المنطقة الإدارية الشرقية العليا ، من المناطق التي تتأثر بشدة، نتيجة لهشاشة أوضاعها، من الجوع الناجم عن الجفاف، بدأت الحكومة، ابتداء من عام ١٩٩٢، بمساعدة **البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية**، ببناء سدّ وبتنفيذ برنامج لإعمار المنطقة بهدف تحسين الإنتاج الزراعي بتوفير المياه اللازمة لذلك على مدار السنة. ويقدم **البرنامج** المعونات الغذائية في شكل حافز للمستفيدين من المشروع وغالبيتهم من الريفيات الفقيرات.

تجربة الجهات المانحة الأخرى للمعونات الغذائية

١١- بخلاف **برنامج الأغذية العالمي** الذي يقدم مشروعات المعونة الغذائية، فان غالبية الجهات الأخرى المانحة للمعونات الغذائية لغانا مثل **الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والوكالة الكندية للتنمية الدولية، والمجموعة الاقتصادية الأوروبية، ووكالة التعاون الدولي اليابانية**، فإنها تقدم برامج للمعونة الغذائية تحول إلى نقد، ويعتبر الهدف الأساسي منها توفير الدعم المالي. بيد أن هناك منظمة غير حكومية وهى **خدمات الإغاثة الكاثوليكية**(CRS) لتي تقدم مشروعات ضئيلة نسبيا من المعونات الغذائية لتوفير الخدمات الغذائية للمجموعات الضعيفة في بعض المستشفيات والعيادات، ولأغراض التغذية المدرسية في مؤسسات التعليم الابتدائي في المناطق الإدارية الشرقية العليا، والغربية العليا، والشمالية.

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري

الأهداف والأغراض

١٢- اتساقا مع ولاية **البرنامج** والأهداف الإنمائية التي تسعى غانا لتحقيقها على المدى البعيد، كما أشارت إليها مذكرة الإستراتيجية القطرية، وغيرها من الوثائق المتعلقة بالسياسات، فإن الأهداف العريضة لمساعدات **البرنامج** يمكن أن تتلخص في: (أ) استخدام المعونة الغذائية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ (ب) تطوير الأمن الغذائي الوطني ولاسيما الأمن الغذائي بين الطبقات الفقيرة والمجتمعات المحلية.

١٣- أما الأغراض التي يسعى **البرنامج** لتحقيقيها من خلال المساعدات التي يقدمها فهي: (أ) تطوير قدرات الموارد البشرية في المناطق المعنية بتقديم الحوافز لتشجيع الفتيات على التعلم، وتدريب النساء على مختلف الحرف والمهارات النسائية؛ (ب) تحسين الوجبات الغذائية المخصصة للأطفال وللنساء الحوامل والمرضعات، ودعم جهود الحكومة لتحسين مدى انتشار خدمات الرعاية الصحية الأولية؛ (ج) توسيع رقعة المناطق الحرجية والحدّ من تدهور البيئة ومن تأكل الأراضي الزراعية في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية وفي مناطق السافانا المجردة في غانا، والعمل في نفس الوقت على تعزيز قدرات المزارعين الريفيين وأسرهم على زيادة ما يحصلون عليه من دخول، وتعميق وعيهم بالمحافظة على البيئة؛ و(د) زيادة الإنتاج الزراعي والدخول الريفية عن طريق رفع مستوى إنتاجية المزارعين وتحسين البنية الأساسية الريفية مثل الطرق الفرعية، وشبكات الري، ومرافق التخزين.

المجموعات والمناطق المستهدفة، بما في ذلك المناطق الرئيسية وأنواع المساعدات

١٤- تتكون المجموعة الرئيسية التي تمثل الهدف الأساسي من المعونة الغذائية، من أفقر الأسر، بما في ذلك النساء والأطفال في المناطق المتأثرة بانعدام الأمن الغذائي. ومن بين من هم أشد الفئات فقرا، أو المجموعات التي تعاني من أقصى درجات انعدام الأمن الغذائي، والتي يسعى **البرنامج** بشكل واقعي، من خلال مشروعه، إلى مدّ يد العون إليهم، نشير إلى: (أ) الفتيات، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، والحوامل والمرضعات؛ (ب) الأسر الزراعية الصغيرة والهامشية؛ و(ج) العاملين في المزارع وفي غيرها والذين يعملون لحسابهم. وتقوم المعايير لاختيار هذه المجموعات المعنية على دورة فقر المجموعات الاقتصادية والاجتماعية كما حددها **البنك الدولي**[١].

١٥- يعتمد التركيز الجغرافي **لبرنامج الأغذية العالمي** على نتائج تقييم مدى هشاشة الأوضاع وعلى الخرائط المعدة على ضوء نتائج عمليات المسح لمستويات المعيشة في غانا (GLSS). وقد تحددت المناطق الرئيسية المستحقة للمساعدات نتيجة لعمليات المسح المشار إليها (GLSS)، ولما قررته الحكومة من أنها تضم أعلى نسبة من الفقر. فاستنادا إلى حجم الفقر، تعتبر المناطق التي هي في أشد الحاجة إلى المساعدات: (أ) مناطق السافانا الريفية التي تشمل المناطق الإدارية الشرقية العليا، والغربية العليا، والشمالية) (ولاسيما المقاطعات المتاخمة للمنطقة الشرقية العليا)؛ (ب) مناطق الغابات الريفية وخاصة الجيوب الواقعة في فولتا وفي المناطق الإدارية الوسطى والغربية، حيث يصل تدنى ظروف المعيشة إلى أقصى حدّ ممكن.

التعاون مع الأمم المتحدة والجهات المانحة

١٦- أُعدّ البرنامج القطري، الذي وضع تصميمه بالاشتراك بين **الحكومة والبرنامج**، بعد مشاورات مكثفة مع **وكالات الأمم المتحدة** وغيرها من الجهات المانحة الثنائية، بهدف تحديد استراتيجيات **البرنامج** لدعم الجهود الإنمائية القطرية ولخلق إمكانيات البرمجة المشتركة. وقد دارت بالفعل مناقشات محددة مع **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة**، في حين أن **وكالة التنمية فيما وراء البحار التابعة للملكة المتحدة** (ODA) أعربت عن دعمها العام للبرنامج القطري. وفيما يخص الاتفاقات التي تم التوصل إليها بشأن إجراءات التعاون، فقد وافق **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي** على تخصيص موارد مالية ضمن مشروعه الرئيسي لتخفيف حدة الفقر بهدف توفير المعونة الفنية لمشروعات **البرنامج** .كما سيتعاون كل من **صندوق الأمم المتحدة للسكان والبرنامج** في المشروع المشترك المعنى

(١) غانا: الفقر في الماضي والحاضر والمستقبل، **البنك الدولي** يونيو/ حزيران ١٩٩٥.

بالتدريب من أجل تطوير الحرف والمهارات والاهتمام بالأنشطة المولدة للدخل، في حين أن **صندوق الأمم المتحدة للسكان** سيدمج أيضا أنشطة تعليم السكان في مشروع **البرنامج**. وقد وافقت **منظمة الأغذية والزراعة** من ناحيتها على توفير الخبرة الفنية **للبرنامج** في إعداد المشروعات، ولاسيما لاكتمال الإطار الذي سيضطلع بإعداد التقارير وبرصد أنشطة المشروع، كما وافقت أيضا على القيام بزيارات مشتركة لرصد مشروعات البرنامج. وإذا ما سمحت الموارد المتاحة، سيشترك **البرنامج** (بفضل تحويل الغذاء إلى نقد) في تمويل مشروعات **منظمة الأغذية والزراعة** في مجالات صيانة التربة وإعادة التشجير.

التعاون مع المنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والمجموعات النسائية

١٧- تمشيا مع برنامج تحقيق اللامركزية الذي تنفذه حكومة غانا، سيبدأ تنفيذ البرنامج القطري **لبرنامج الأغذية العالمي** على مستوى المقاطعات، مع إشراك مجالسها، والمنظمات غير الحكومية المحلية، وغيرها من المنظمات الشعبية.

برنامج الأنشطة القطرية

١٨- جرى اختيار الأنشطة التي تضمنها البرنامج الذي وضعه **برنامج الأغذية العالمي**، بحيث تستكمل عددا من البرامج القطاعية القطرية التي تضطلع الحكومة بتنفيذها في إطار خطة التنمية القطرية متوسطة الأجل - ١٩٩٧-٢٠٠٠ (غانا - تصور لعام ٢٠٢٠). ومن بين ما تضمنته هذه البرامج القطاعية تحسين برنامج قطاع التعليم الأساسي المعروف أيضا باسم برنامج التعليم الإلزامي الأساسي الشامل المجاني؛ والخطة القومية لتنمية الغابات؛ وبرنامج تطوير الطرق الفرعية؛ والبرنامج الصحي متوسط الأجل؛ والبرامج الزراعية متوسطة الأجل.

موارد البرنامج القطري وعملية إعداده

مبررات مستوى المعونة المقترحة

١٩- ستبلغ جملة ما سيقدم لهذا البرنامج القطري ٢٨ مليون دولار، منها ٥ ملايين دولار التزامات جارية، و٢٣ مليون دولار إضافية في شكل أنشطة أساسية خلال فترة الخمس سنوات (الملحق الثاني).وستقتضي استراتيجية التطبيق التدريجي التزام البرنامج بمبلغ ٤,٤ مليون دولار في عام ١٩٨٨، ترتفع إلى ٦,٩ مليون دولار في عام ١٩٩٩، ثم تنخفض إلى ٥,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٠، وتثبت عند ٥,٣ مليون دولار في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ (الملحق الأول). بيد أن الموارد ستخصص في بادئ الأمر لصالح الأنشطة التي لها الأولوية القصوى، بما في ذلك تنمية الموارد البشرية (عن طريق تعليم الفتيات)، والتنمية الريفية (ولاسيما المناطق الحرجية الريفية). وكما جاء صراحة في موجز هذه الوثيقة، ستتوقف جميع التزامات **البرنامج** على مدى توافر الموارد. علما بأنه من غير المتوقع أن يتخطى مستوى ما سيتوافر لغانا من موارد ما يزيد في مجموعه على ٢٠ مليون دولار.

تخصيص الموارد للبرنامج القطري

٢٠- سيحتاج البرنامج القطري إلى ٧٥٥ ٤٦ طنا من السلع الغذائية (٥٩٥ ٣٦ طنا من الحبوب، ١٦٠ ١٠ طنا من السلع من غير الحبوب) كما هو مبين في (الملحق الأول)، تقدر التكاليف التي سيتحملها **البرنامج** بمبلغ ٢٨ مليون دولار. وتقدر التكاليف التي ستتحملها الحكومة بمبلغ ثمانية ملايين دولار. إلا أنه بالنظر إلى أوضاع غانا باعتبارها من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وإلى المستوى المتوقع لموارد هذه الفئة، لأننا نقترح على **المجلس** أن يجيز ٧٠ في المائة من هذه المتطلبات. وسوف تترتب على هذا التعديل آثار على التشكيل النهائي **للبرنامج** أو على آلية التطبيق التدريجي المشار إليها سابقا، والتي ستناقش بين الحكومة ومكتب البرنامج القطري.

التمويل المشترك والقدرات التشغيلية

٢١- من المتوقع أن تكون الحكومة هي المصدر الرئيسي للتمويل المشترك المطلوب لتنفيذ البرنامج كأجور اليد العاملة، وتكاليف نقل المواد الغذائية، والتخزين، والمناولة، وبعض المصروفات الرأسمالية الأخرى. وتبعا لأنواع معينة من الأنشطة، ستستخدم معونة **البرنامج** الغذائية لاستكمال أنشطة الجهات المانحة الأخرى.

٢٢- تتوافر بالفعل، على المستوى القطري، القدرات اللازمة لتنسيق البرنامج من خلال الوزارات الحكومية المعنية، كما تتوافر أيضا القدرات التشغيلية على مستوى الأقاليم والمقاطعات عن طريق الأجهزة الحكومية المحلية اللامركزية . أما قدرات التنسيق فمتوافرة بالفعل بفضل المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، والجمعيات الشعبية التي سيقع عليها الاختيار لتنشيط تنفيذ المشروع.

عملية إعداد البرنامج القطري

٢٣- أوصى تقرير تقييم أنشطة **البرنامج** في غانا في عام ١٩٩٣ بإتباع اتجاهات جديدة عند توزيع معونة **البرنامج** الغذائية المقدمة لهذا البلد، على ضوء التغييرات التي طرأت، منذ عام ١٩٨٣، سواء على الإطار المادي أو على مستوى السياسيات. وقد أبرز مخطط الاستراتيجية القطرية، كما أبرزت وثيقة البرنامج القطري الحالية هذه الاتجاهات الجديدة، بما في ذلك ضرورة تركيز المعونة الغذائية في المناطق ذات العجز الغذائي، وتوجيهها للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ومن الفقر. وكان **المجلس التنفيذي** قد ناقش مخطط الاستراتيجية القطرية في دورته العادية الثالثة في عام ١٩٩٦، وكذلك وثيقة البرنامج القطري الحالية، التي أعدت بالاشتراك مع وزارات المالية، والأغذية والزراعة، والطرق والنقل (مصلحة الطرق الفرعية)،والتعليم، والصحة، والأراضي والغابات، ومع وزارة الحكومة المحلية (من خلال مجالس التنسيق الإقليمية للمناطق الإدارية الشرقية العليا والشمالية)، بالإضافة إلى **وكالات الأمم المتحدة**.

وصف لأنشطة البرنامج القطري

٢٤- *تنقسم أنشطة البرنامج القطري إلى فئتين فرعيتين: تنمية الموارد البشرية والتنمية الريفية. وفيما يلي تفاصيل أنشطة كل برنامج من هاتين الفئتين، كل على حدة.*

تنمية الموارد البشرية

النشاط الأول: المشروع غانا ٤٩٣٢: التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية (جارى التنفيذ)

٢٥- **التركيز الاستراتيجي**. يكمن التركيز الاستراتيجي في توفير الغذاء للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة الذين يعانون من سوء التغذية، وفي تشجيع الحوامل والمرضعات وكذلك أمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية على الانتظام في دورات التوعية التغذوية.

٢٦- **تحليل المشكلة**. تشكل سوء التغذية مشكلة خطيرة بين المواليد والأطفال في غانا. وقد اتضح من المسح التغذوي القطري (١٩٨٦) أن ٥٨,٥ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة يقل وزنهم عن المعدلات الطبيعية، وأن ٤٠,٣ في المائة مهددين بالموت، وأن ٨ في المائة يعانون من درجات خطيرة من سوء التغذية وأن الموقف في المناطق الشمالية الثلاث يعتبر خطيرا للغاية. وترجع الأسباب الرئيسية لسوء التغذية بين الأطفال إلى ضعف كميات طاقة البروتينات التي يحصلون عليها بالإضافة إلى عمليات الفطام غير الملائمة. كما أن سوء التغذية بين النساء يعتبر أيضا من المشكلات الصحية الرئيسية، وخاصة خلال فترة الحمل. وتعانى غالبية الحوامل والمرضعات من فقر الدم بسبب ضعف عنصر الحديد في ما يتناولن من غذاء.

٢٧- **الأهداف والنتائج المرجوة**. هدف المشروع على المدى الطويل هو تحسين الأوضاع التغذوية للأطفال، وللحوامل والمرضعات، وفي نفس الوقت دعم جهود الحكومة لزيادة مدى انتشار مراكز رعاية الصحة الأولية والتغذوية. أما أهداف المشروع العاجلة فتتلخص في تحسين تغذية الأطفال دون سن الخامسة في المناطق المحرومة، وتدريب الحوامل، والمرضعات، وأمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية، على الأساليب التغذوية والصحية الأساسية. أما النتائج المرجوة فتتلخص في توفير الغذاء التكميلي لنحو ٢٤ ٠٠٠ طفل يعانى من سوء التغذية، وفي ضمان التغذية الأساسية والتربية الصحية لعدد من الأمهات يبلغ عددهن ١٤ ٤٠٠ أم سنويا مع تزويدهن بوجبة غذائية يومية لاستهلاكها في منازلهن.

٢٨- **دور المعونة الغذائية وأشكالها**. ستستخدم مساعدات **البرنامج** الغذائية غذاء إضافيا للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، الذين يعانون من سوء التغذية ويترددون على المراكز الصحية والتغذوية، كما أنها ستستخدم حافزا للحوامل والمرضعات للانتظام في دورات التربية الصحية والتغذوية.

٢٩- ينفذ هذا النشاط تحت مسؤولية وزارة الصحة الشاملة. وقد تم إنشاء أمانة للمشروع تتبع مصلحة التغذية في وزارة الصحة، وتعتبر مسؤولة عن تنفيذ الشروع وتنسيقه على صعيد القطر. وتعتبر الإدارات الإقليمية والإدارات القائمة على مستوى المقاطعات مسؤولة عن أنشطة المشروع في مناطقها. وتتضمن هذه الأنشطة مراقبة: نمو الأطفال؛ مراقبة الأوضاع التغذوية؛ التعليم الصحي التغذوى للأمهات؛ وإدارة الأغذية ويتم اختيار المجتمعات المستفيدة من البرنامج على أساس معدلات سوء التغذية المرتفعة بين المجموعات الضعيفة، وموقعها في المناطق ذات العجز، ومدى رغبة تلك المجتمعات الاشتراك في أنشطة المشروع.

٣٠- **المستفيدون والفوائد المرجوة.** تشمل أهداف المشروع السنوية ٠٠٠ ٢٤ طفل يعانى من سوء التغذية، يحصلون على وجبة غذائية مطهية، و٤٠٠ ١٤ من الحوامل والمرضعات ومن أمهات الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية واللواتي يحصلن على وجبات شهرية جافة. ومن بين المستفيدين غير المباشرين أسر تلك الأمهات. أما الفوائد المتوقعة فتتضمن، بين أشياء أخرى، الرعاية الصحية المنتظمة نتيجة لزيارات موظفي الخدمات الصحية، وعمليات التحصين، والتربية الصحية والتغذوية.

٣١- **الدعم والتنسيق وترتيبات الرصد والتقييم.** تتولى إدارات التغذية على المستويين القطري والإقليمي التنسيق الضروري مع الإدارات الأخرى التابعة لوزارة الصحة تحت إشراف فرق الإدارة الصحية الإقليمية وفرق الإدارة الصحية على مستوى المقاطعات. وقد تم وضع إجراءات الرصد والتقييم لضمان رصد تدفقات المدخلات والناتج. وتحددت على الدوام المؤشرات الأولية تنفيذا لنظام الرصد والتقييم. أما إجراءات وضع التقارير فقد توخت على الدوام إتباع التسلسل القاضي برفع التقارير من المجتمعات المحلية إلى المقاطعة، ومنها إلى المستوى الإقليمي، ثم إلى المستوى الحكومي ومن بعده إلى ال**برنامج**.

٣٢- **تقدير التكاليف.** تقدر تكلفة النشاط الأول بمبلغ ٥,٥ مليون دولار يتحملها **البرنامج** و١,٢ مليون دولار تتحملها الحكومة. ويتطلب المشروع ما مجموعه ٨٩٤ ١٢ طنا من السلع، منها ٠٣٤ ٤ طنا تم توريدها بالفعل. وبالنظر إلى بطء الاستخدام، فقد يمتد المشروع حتى عام ٢٠٠٠، إلا أنه لن تقترح أي سلع إضافية لذلك.

النشاط الثاني: تنمية الموارد البشرية في مناطق السافانا شمالي غانا – تعليم الفتيات

٣٣- **التركيز الإستراتيجي:** اعتبارا من عام ١٩٩٦، طبقت حكومة غانا برنامج التعليم الإلزامي الأساسي الشامل المجاني، الذي يهدف إلى جعل التعليم الابتدائي مجانيا وإلزاميا لجميع الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة بحلول عام ٢٠٠٥. وسوف تستكمل المساعدات المقدمة من **البرنامج** الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تنفيذ هذه السياسة في القطاع التعليمي.

٣٤- **تحليل المشكلة.** سجلت منطقة السافانا الشمالية أدنى نسبة تسجيل في المدارس الابتدائية في غانا (متوسط التسجيل في المناطق الثلاثة ٤٩,٥ في المائة بالمقارنة إلى المعدل القطري الذي بلغ ٧٧ في المائة في ١٩٩٢). وبلغت نسبة الفتيات المسجلات في المدارس الابتدائية ٣٣ في المائة، بالمقارنة إلى نسبة الفتيان وهى ٦٦,٩ في المائة (المعدلات القطرية ٦٧ في المائة للفتيات و٨٠ في المائة للفتيان). ومن العوامل المعروفة التي تحول دون انخراط الفتيات في الدراسة، عدم قدرة الأباء على سداد مصروفات الدراسة لجميع الأبناء وبالتالي اضطرارهم إلى إعطاء الأولوية للفتيان، مع اقتناع الأباء بأن "العائد من تعليم الفتيان أفضل في هذه الحالة".

٣٥- **الأهداف والنتائج المرجوة.** هدف المشروع على المدى البعيد هو المساهمة في تنمية قدرات الموارد البشرية في منطقة المشروع، وفي تطوير برامج تنمية البلاد اجتماعيا، وخاصة النهوض بأحوال الفتيات. فمن المتوقع أيضا أن يؤدى تعليم صغار الفتيات إلى الحدّ من النمو السكاني، إذ أنه سيعوق الزيجات المبكرة، ويحدّ من حالات حمل المراهقات، ويعزز من قدرة المرأة على التحكم في عدد أعضاء الأسرة. أما الهدف العاجل فهو تحقيق الزيادة السنوية المقدرة بنسبة ٥ في المائة في عدد الفتيات اللواتي ينخرطن في مؤسسات التعليم الأولي – سواء الابتدائي (١-٦) أو مدارس الراشدين الثانوية في المقاطعات التي يشملها المشروع. وما لا شك فيه أن توزيع وجبة غذائية يمكن أخذها إلى المنزل ستمثل حافزا قويا للأسر لإرسال أبنائهم إلى المدرسة ودفعهم على الاستمرار في الدراسة بعد قيدهم.

٣٦- **دور المعونة الغذائية وأشكالها**. ستستخدم معونة **البرنامج** الغذائية حافزا لأولياء الأمور لقيد أبنائهم في المدارس وتشجيعهم على المداومة بعد قيدهم. فسوف تتلقى كل تلميذة كيلو غرامين من زيت الطعام و٨ كيلو غرامات من الحبوب (الذرة أو الدخن) عن كل شهر تنتظم فيه في الدراسة.

٣٧- **استراتيجية التنفيذ**: ستناط بوزارة التعليم مسؤولية تنفيذ المشروع، وعليها التأكد من اختيار المقاطعات والمدارس التي سجلت أدني نسبة من قيد الفتيات. وستتأكد الوزارة أيضا من أن جميع الفتيات المقيدات في مؤسسات التعليم الأولي (سواء الابتدائية أو مدارس الراشدين الثانوية) في المقاطعات التي ينفذ فيها المشروع، تستفيد من الحوافز المقررة. وسوف تعين وزارة التعليم منسقا متفرغا للمشروع يكون مقره في مدينة أكرا، ويعتبر مسئولا عن تنسيق المشروع بكامله. كما سيتم تعيين منسق على مستوى كل مقاطعة.

٣٨- ستوزع السلع الغذائية مرة كل ثلاثة أشهر من مخازن المشروع الرئيسية في أكرا/تيما وتنقل إلى مخازن وزارة التعليم في المقاطعات، ومنها ستوزع المخصصات الشهرية على المدارس المشتركة في المشروع. وعلى وزارة التعليم التأكد من أن المساحات الملائمة للتخزين قد تم تجهيزها بالفعل للأغراض المشار أتليها. ومن المتوقع أن تعين كل مدرسة موظفا أو اثنين لتسلم الأغذية والإشراف على توزيعها، ولإعداد تقارير شهرية، على أن يتلقى هؤلاء الموظفون، مقابل ذلك، حوافز توفرها لهم وزارة التعليم.

٣٩- **المستفيدون والفوائد المرجوة**. ستتلقى ٠٠٠ ٤٥ فتاة (أي نحو ٣٠ في المائة من العدد الإجمالي من الفتيات المقيدات في المدارس الابتدائية أو مدارس الراشدين الثانوية في المناطق الثلاث – أي ٠٠٠ ١٥ فتاة لكل منطقة) كميات شهرية من الذرة أو الدخن ومن الزيت (تسعة أشهر في السنة لمدة خمس سنوات). ومن فوائد المشروع المتوقعة زيادة عدد الفتيات المقيدات والمنتظمات في المستوى الابتدائي، مع تزويد الأسر بوجبات جافة، إما لاستهلاكها مباشرة أو لاستبدالها نقدا. وتبلغ حاليا قيمة الوجبة في السوق ٦ دولارات. وستترتب على تعليم هؤلاء الفتيات آثار بعيدة المدى على نمو البلاد، بسبب زيادة الإنتاجية، وانخفاض معدلات الخصوبة، وتحسن صحة السكان.

٤٠- **الدعم، والتنسيق، وترتيبات الرصد والتقييم**. ستستكمل المعونة المقدمة من **البرنامج** المساعدات المقدمة من **البنك الدولي، ومنظمة اليونيسيف** والجهات المانحة الأخرى التي تمول برنامج التعليم الإلزامي الأساسي الشامل المجاني. ومن خلال إدارة المشروع، ستبدأ وزارة التعليم عمليات رصد أنشطة المشروع وإعداد التقارير عنه. وسيتم تقييم الإنجازات والتقدم فيما يتعلق بأهداف المشروع عن طريق التقارير التي ستقدم بانتظام.

٤١- من الضروري إعداد تقرير مرحلي لمعرفة ما إذا كانت أهداف المشروع قد تحققت أم أنها في حاجة إلى تعديل. وسيتيح التقييم المرحلي التعرف بصفة خاصة على الآثار المترتبة على توفير الوجبات الغذائية المقدمة في بعض المدارس على مدى انتظام الفتيات في هذه المدارس، لا على مدارس برنامج التعليم الإلزامي الأساسي الشامل المجاني. كما أنه من الضروري، بالإضافة إلى ما سبق، أن يحدد التقييم تأثير الحافز الغذائي على الفتيات بالمقارنة إلى معدل انتظام الفتيان في المدارس.

٤٢- **تقدير التكاليف**. يحتاج النشاط (٢) إلى ٦٠٠ ١٤ طن من الحبوب (الذرة أو الدخن)، وإلى ٦٥٠ ٣ طنا من زيت الطعام. وتقدر قيمة التكاليف التي سيتحملها **البرنامج** بمبلغ ٩,٩ مليون دولار، أما الحكومة تتحمل ١,٦ مليون دولار. ويجرى حاليا إعداد مخطط المشروع، استنادا إلى التقدير الأولي له (يوليو/تموز ١٩٩٧). ومن المقرر أن ينتهي التقدير الختامي في شهر سبتمبر/أيلول ١٩٩٧، وأن يبدأ تنفيذ المشروع في منتصف عام ١٩٩٨.

النشاط الثالث: التدرب على الحرف والمهارات والأنشطة المولدة للدخل

٤٣- **التركيز الاستراتيجي**. يستهدف التركيز الإستراتيجي مساعدة الشباب الذي يعانى من البطالة سواء في المناطق الريفية أو الحضرية (بما في ذلك أطفال الشوارع والمراهقات) على التدرب على حرفة.

٤٤- **تحليل المشكلة**. تتحمل المجتمعات المحلية، لاسيما تلك التي تقع في المستوطنات الريفية، أضرارا بالغة كل عام، عندما تنهار الملتجئات الهشة تحت تأثير الأمطار، والرياح، والشمس الحارقة. فالمواد المستخدمة لبناء مثل هذه الهياكل غالبا ما تكون من المواد المحلية الخام والهشة. ومما يزيد الأوضاع خطورة أن القدرات المحلية على البناء بدائية وغير فعالة. كما تعج في نفس الوقت، المناطق الحضرية في أكرا، وكوماسى، وتاكورادى بأعداد من الشباب العاطل (بما في ذلك المراهقات) الذين تساقطوا من دور التعليم، والذين لا حرفة لهم والمعرضين اجتماعيا لجميع أشكال الرذيلة.

٤٥- **الأهداف والنتائج المرجوة**. هدف المشروع على المدى الطويل هو تخفيف نسبة البطالة بين الذين أنهوا فترة الدراسة أو توقفوا عنها، مع تزويد هؤلاء الشباب بالوسائل التي تمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في المستقبل اقتصاديا. ومن الأهداف الأخرى التي يسعى المشروع إلى تحقيقها على المدى الطويل ظروف الإسكان سواء في المناطق الحضرية أو الريفية، من خلال توفير المهارات اللازمة في مجال البناء. أما الهدف المباشر فهو تدريب ٢٤ ٠٠٠ شاب من المتخرجين من المدارس (٨٠٠ ٤ سنويا)، بما قي ذلك أولاد لشوارع والمراهقات، على مختلف الحرف كصناعة البناء، والنجارة، والسمكرة، والكهرباء، والطلاء، وتجهيز الطعام، وأعمال الخياطة، وصناعة الصابون، وتصفيف الشعر، وغيرها من الحرف التي تحتاجها الأسواق، ومن الفوائد المتوقعة خلق فرص العمالة، وتحسين الأوضاع الاقتصادية للمستفيدين من المشروع ولأسرهم، وتحسين المهارات في مجال البناء، وتوفير أنشطة الإسكان، وستبدأ عمليات تدريب شباب المدن العاطل على أساس نموذجي، ثم يتم التوسع في ذلك على ضوء النتائج التي ستسفر عنها النتائج.

٤٦- **دور المعونة الغذائية وأشكالها**. ستستخدم معونة **البرنامج** الغذائية كقيمة مباشرة تضاف إلى دخل المتدربين. وعند انتهاء فترة التدريب، سيتلقى كل متدرب ما يوازي قيمة ثلاثة أشهر من الوجبات الجافة، لمواجهة الآثار الناجمة عن فترة انتظار العمل التي قد تطول، وباعتبار تلك المعونة أداة أساسية تساعدهم في البدء، في الأنشطة المدرة للدخل.

٤٧- **استراتيجية التنفيذ**. سيضطلع بتنسيق هذا النشاط للمعهد القومي للتدريب المهني، بدعم قوي من إدارة الإسكان الريفي التابعة لوزارة الأشغال والإسكان من أجل تكوين المهارات المطلوبة في مجال البناء، وبمساعدة المجلس القومي للنساء والتنمية وغيره من المنظمات غير لحكومية بالنسبة للحرف وللمهارات المطلوبة في غير مجال البناء. وستستخدم مرافق التدريب على الحرف والمهارات التابعة للمعهد القومي للتدريب المهني، ولإدارة الإسكان الريفي، الموجودة في أكرا وفي عواصم الأقاليم الأخرى. وستتولى لجنة لإدارة المشروع الإشراف اليومي على تنسيق المشروع، بمساعدة ممثلين من المعهد القومي للتدريب المهني، ومن إدارة الإسكان الريفي، ومن وزارة العمالة والرعاية الاجتماعية، ومن المنظمات غير الحكومية المحلية. وسيترأس هذه اللجنة منسق للمشروع. وستضم لجنة إدارة المشروع ممثلين من المنظمات غير الحكومية لتزويد أطفال الشوارع بما يحتاجونه من الطعام.

٤٨- **المستفيدون والفوائد المرجوة**. سيبلغ عدد المستفيدين المباشرين ٢٤ ٠٠٠ متدرب (٨٠٠ ٤) سنويا. ويشمل هذا العدد الشباب المتخرج من المدارس والذي يعتبر في عداد العاطلين، والمراهقات، وأطفال الشوارع الذين سيزودون بطعام مطهي خلال فترة تدريبهم، ويحصلون عند انتهاء فترة التدريب على كمية من الغذاء. أما المستفيدون غير المباشرين فيتكونون من أسر هؤلاء الأطفال، وإلا لاضطرت لتحمل تكلفة تغذية هؤلاء القصر إلى أن ينتهوا من تدريبهم. وتتضمن الفوائد المتوقعة التمرن الفعلي على الحرف، وتوافر فرص العمالة، وتحسين قدرة الشباب على زيادة دخله.

٤٩- **الدعم والتنسيق وترتيبات الرصد والتقييم.** سيتعاون كل من **البرنامج وصندوق الأمم المتحدة** للسكان في هذا النشاط، ومن المرجح أن يتحمل **صندوق الأمم المتحدة للسكان** تكاليف إعداد المشروع وتكلفة بعض البنود غير الغذائية. وسوف تستكمل المساعدة المقدمة من هاتين الوكالتين الجهود المبذولة من الحكومة في ميدان التدريب الحرفي وفي برامج العمالة لصالح الشباب. وسيشرع المعهد القومي للتدريب المهني، من خلال إدارة المشروع، في عمليات رصد أنشطة المشروع وإعداد التقارير، مع ضمان تنسيق الأنشطة بين مختلف المشتركين بما في ذلك الجهات المانحة، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية (فيما يخص علاقتها باختيار أطفال الشوارع للانضمام إلى البرنامج). وسيتم تقييم البرنامج في منتصف مدة التنفيذ لمعرفة ما إذا كانت أهداف المشروع قد تحققت.

٥٠- **تقدير التكاليف.** يحتاج النشاط الثالث إلى ٤١٠ ٣ أطنان من الحبوب، منها ٧٦٠ طنا من الأرز و٦٥٠ ٢ طنا من الذرة أو الدخن و٩٨٥ طنا من غير الحبوب، مما تقدر قيمته بمبلغ ٣,١ مليون دولار سيتحملها **البرنامج**. ويتضمن هذا الرقم مبلغ ٠٠٠ ٥٠٠ دولار لتغطية ٥٠ في المائة من قيمة شراء أدوات البناء والمعدات اللازمة لاستخدام من سيتم تدريبهم. وتقدر التكاليف التي ستتحملها الحكومة بمبلغ ١,٢ مليون دولار. وسيتم إجراء التقدير الأولي للمشروع في شهر ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧، على أن يتبعه إعداد مخطط المشروع، ثم التقدير النهائي في يونيو/حزيران ١٩٩٨. ومن المتوقع أن يدخل المشروع حيز التنفيذ في منتصف عام ١٩٩٩.

التنمية الريفية

النشاط الرابع: الأنشطة الحراجية الريفية القائمة على أساس المشاركة في مناطق السافانا شمالي غانا

٥١- **التركيز الاستراتيجي.** يستهدف التركيز الاستراتيجي: (أ) تحسين الأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة التي تعمل في البرامج الحراجية الريفية في المجتمعات النائية في السافانا الشمالية وفي المناطق الساحلية الريفية، (ب) تعزيز قدرة المزارعين الريفيين وأسرهم على تحسين دخلهم وتعميق وعيهم البيئي، عن طريق استغلال الأشجار الحراجية سريعة النمو، وأشجار الفاكهة، ومحاصيل الزراعة الحراجية.

٥٢- **تحليل المشكلة.** كان لتدهور الغطاء الشجري في غانا، تأثيرات سلبية على الإنتاجية الزراعية وعلى البيئة، وخاصة في منطقة السافانا الريفية حيث توجد علاقة وثيقة بين الكثافة السكانية، وأنماط استخدام الأرض، ومعدلات القضاء على الغابات، وآثار الفقر. إن اهتمام سكان الريف بإنعاش الغابات تمثل حلا عمليا وقابلا للاستمرار لمعالجة المشكلة. إلا أن هذه المجتمعات تفتقر إلى التقنيات الملائمة وإلى الموارد اللازمة للحد من الاعتماد على الرعي المفرط للماشية، وعلى الزراعة الانتقالية، ولكي تتمكن من وضع حد للقضاء على الغابات ولانجراف التربة، وفي نفس الوقت تلبية احتياجات هذه المجتمعات المتزايدة للحطب وللمنتجات الزراعية الحرجية.

٥٣- **الأهداف والنتائج المرجوة.** يتلخص الهدف الرئيسي على المدى البعيد في توسيع الرقعة الحراجية وضمان الحفاظ على البيئة في أكثر المناطق كثافة سكانية وفي أراضي السافانا الجرداء. أما الهدف العاجل فهو إعادة تشجير الأراضي الجرداء في منطقة السافانا الشمالية، ونقل مسؤولية الغابات الريفية إلى المجتمعات المحلية. ومن المتوقع أن يكون

لإشراك سكان المناطق الريفية في الأنشطة الحراجية (عن طريق أعمال التخطيط، والإدارة، والإرشاد القائمة على المشاركة) العديد من الآثار الضخمة على زيادة المخزون من الأشجار في غانا، وفي نفس الوقت، على توفير الدخل للمجتمعات الريفية والأسر المعنية.

٥٤- **دور المعونة الغذائية وأساليبها.** ستستكمل المعونة الغذائية معدات الغرس والتدريب المجانية التي توفرها الحكومة، كما أنها ستمثل الحوافز الضرورية لفقراء الريف لاستثمار وقتهم ومواردهم مستخدمين الأساليب الحراجية والزراعية الجديدة التي تستهدف الحد من اعتمادهم على محصول واحد. كما أن المعونة الغذائية ستمثل أيضا دخلا أو وفرا إضافيا للأسر التي تمثل تكلفة ما تستهلكه من الغذاء نحو ٧٠ في المائة من دخلها، ويتم شراء أغلبها من أسواق تعتبر في غالبية الحالات متناثرة وغير مستقرة.

٥٥- **استراتيجية التنفيذ.** ستناط مسؤولية تنسيق أنشطة المشروع بوزارات الأراضي والغابات، والأغذية والزراعة. وقد تم إنشاء لجنة لتنفيذ المشروع في عام ١٩٨٧، بمساندة **البنك الدولي**، وذلك لتنسيق المشروعات التي يجرى تنفيذها، بالاشتراك بين الوزارتين. وستستمر لجنة تنفيذ المشروع في الاضطلاع بمسؤولية التنسيق المؤسسي على مستوى السياسات، وبرصد أنشطة المشروع بصورة منتظمة، إلا أن تنفيذ المشروع على مستوى المقاطعات سيكون من مسؤولية لجان التنفيذ التابعة لهذه المقاطعات، التي تضم ممثلين من مجلس المقاطعة، ومن لجنة الغابات التابعة للمقاطعة، ومن موظفي الشئون الزراعية، ومن ممثلي المنظمات غير الحكومية المحلية.

٥٦- **المستفيدون والفوائد المتوقعة.** سيبلغ عدد المستفيدين المباشرين نحو ٢٠٠ ١٠، ومن بينهم ٥٠٠ ٩ مزارع ريفي يتم استخدامهم لمدة ١١٠ أيام في السنة، و٧٠٠ مشرف فني وموظف للإرشاد يتم استخدامهم لمدة ١١٠ يوما سنويا لمدة خمس سنوات (كحافز لتمكينهم من القيام بالأعمال الميدانية). كما سيتلقى ٦٠٠ ٢١ طالب من مدارس الراشدين الثانوية ومن المدارس الثانوية تدريبا عمليا (بدون معونة غذائية) على غرس الأشجار وصيانتها. أما فيما يخص برامج البلديات، فستعطى الأولوية للعاطلين وللمعدمين، ومن بينهم، النساء ربات الأسر اللواتي يعلن أفرادا من الأسرة. وتشمل الفوائد خلق فرص للعمالة، مع استخدام الفائض من اليد العاملة الزراعية على نحو أكثر تركيز وإنتاجية، والمساهمة في تغذية الأسرة. وسوف يساهم التشجير وإعادة التشجير، على المدى الطويل، في تحسين البيئة، علاوة على الإنتاجية الزراعية، وعلى الأوضاع الاقتصادية، وعلى ظروف معيشة المزارعين المشتركين في المشروع.

٥٧- **الدعم والتنسيق، وترتيبات الرصد والتقييم.** ستستمر الترتيبات الحالية بين وزارة الأغذية والزراعة وبين إدارة الغابات كما هي، باعتبار وزارة الأغذية والزراعة مسؤولة (من خلال إدارة أقسام المحاصيل) عن رصد عنصر الزراعة الحراجية، وتقديم التقارير عته، وباعتبار إدارة الغابات (من خلال مصلحة الغابات الريفية وإدارة الصيد والحياة البرية) مسؤولة عن الرصد وإعداد التقارير فيما يخص الغابات، واقتلاع النباتات. وعلى مصلحة الغابات الريفية جمع البيانات من المؤسسات الثلاث وتقديم تقارير موحدة كل ثلاثة أشهر إلى **برنامج الأغذية العالمي**، وتقارير عن تنفيذ المشروع.

٥٨- سيجرى تقييم مرحلي في منتصف مدة تنفيذ المشروع، باشتراك الوكالات الأخرى سواء المتعددة الأطراف أو الثنائية، لتقييم أداء المشروع وتقدير التغييرات على المؤشرات الرئيسية، مثل المساحة المزروعة، وغلة المحاصيل/ التنوع، وحجم الحيازات، وعدد وكلاء الإرشاد موزعين تبعا للجنس، ومدى استخدام الائتمان، ومستوى الدخل والادخار،

٥٩- **تقدير التكاليف.** من المتوقع أن يحتاج النشاط (الرابع) إلى ٦٠٠ ٩ طن من الحبوب (الذرة أو الدخن)، وإلى ٦٣٠ ١ طنا من الأغذية غير الحبوب (البقول، الأسماك المعلبة، وزيت الطعام). وتقدر القيمة التي سيتحملها **البرنامج** ٧,٢ مليون دولار، بما في ذلك البنود غير الغذائية. وستتحمل الحكومة ١,٦ مليون دولار. ويجرى حاليا(يوليو/ تموز – أغسطس/ آب ١٩٩٧) إعداد مخطط المشروع على أساس تقدير أولي وتقدير ريفي سريع أجري في مايو/أيار ١٩٩٧.

ومن المقرر إجراء التقدير النهائي في نوفمبر/ تشرين الثاني – ديسمبر/ كانون الأول ١٩٩٧. ومن المتوقع أن يدخل المشروع حيز التنفيذ في منتصف عام ١٩٩٨.

النشاط الخامس: تنمية البنية الأساسية الريفية في السافانا الشمالية والمناطق الحراجية الريفية في غانا

٦٠- **التركيز الاستراتيجي**. يتلخص التركيز الاستراتيجي في (أ) الترويج لمفهوم ملكية الطرق الفرعية، عن طريق إشراك المجتمعات المحلية في صيانة الطرق، (ب) وتحسين الأمن الغذائي بين المزارعين الريفيين العاملين في بناء السدود وإصلاحها في المناطق المعرضة للجفاف ذات العجز الغذائي والواقعة ضمن منطقة المشروع، (ج) وبناء مرافق صحية لتخزين المواد الغذائية، لتجنب خسائر ما بعد الحصاد.

٦١- **تحليل المشكلة**. تعتبر منطقة السافانا الشمالية (باستثناء عدد ضئيل من المقاطعات التي تحقق فائضا في الغذاء في المناطق الإدارية الشمالية)، ومنطقة الغابات الريفية (أساسا بعض الجيوب في فولتا وفي المناطق الإدارية الوسطى والغربية) من المناطق التي تعانى أساسا من العجز الغذائي. وترجع الأسباب التي تحول دون تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي في هذه المناطق، إلى عوامل ايكولوجية وطبيعية على حد سواء، بالإضافة إلى ضعف التربة، وإلى نسب الأمطار المتفاوتة أو الشاذة، وإلى ضعف بنية النقل الأساسية التي تؤثر على عمليات نقل المدخلات الزراعية والمنتجات. فعلى سبيل المثال، كان طول الطرق الفرعية في منطقة السافانا الشمالية، في عام ١٩٩٥، يبلغ ١٦٤ ٥ كيلومترا (٢١ في المائة من الإجمالي على المستوى القطري)، منها ١٨٨ ١ كيلومترا فقط في حالة طيبة. وبالإضافة إلى ذلك، يضطر صغار المنتجين إلى البيع بسعر بخس لافتقارهم إلى مرافق التخزين الملائمة، في حين أن سوء أحوال مرافق التخزين القائمة تتسبب في نسب مرتفعة للغاية من خسائر في فترة ما بعد الحصاد.

٦٢- **الأهداف والنتائج المرجوة**. يتلخص هدف النشاط الخامس على المدى الطويل في زيادة الإنتاج الزراعي، وخفض خسائر ما بعد الحصاد، وتعزيز الدخول الريفية عن طريق تحسين البنية الأساسية الريفية. أما الأهداف العاجلة فتتلخص في تحسين شبكة الطرق الفرعية في المناطق الست عن طريق الصيانة الروتينية أو المتكررة سنويا للطرق الفرعية الحالية وطولها ٠٠٠ ١ كيلومتر، وذلك لزيادة قدرة المزارع على التخزين في برونج، وأهافو، والمناطق الإدارية الشمالية، والشرقية العليا، والغربية العليا، وذلك عن طريق بناء مرافق للتخزين بحيث تصل السعة الإجمالية إلى ٠٠٠ ٦ طن، وزيادة حجم المياه المتوفرة للزراعة وللاستخدامات المنزلية عن طريق تطوير ٢٠٠ سدّ لرى نحو ٠٠٠ ٢ هكتار من الأراضي الزراعية. والهدف المنشود هو زيادة حجم الإنتاج الزراعي، وتحسين الأسعار المتاحة للمنتجين، وخفض حجم الخسائر فيما بعد الحصاد.

٦٣- **دور المعونة الغذائية وأشكالها** .ستستخدم المعونة الغذائية المقدمة للمزارعين العاملين في بناء الطرق الفرعية ومرافق التخزين كدخل إضافي للأسر المستفيدة، والتي تستوعب تكلفة ما تتناوله من أغذية الجزء الأكبر من دخلها. وستستخدم المعونة الغذائية أيضا كحافز للمزارعين المستفيدين للاشتراك في أعمال بناء السدود. وسيتلقى المزارعون المشتركون في عناصر المشروع الثلاثة نفس الوجبات الغذائية. وقد يتلقى العمال المهرة أجرا إضافيا بخلاف الوجبات الغذائية اليومية.

٦٤- **استراتيجية التنفيذ**. ستتولى كل من مصلحة الطرق الفرعية ووزارة الأغذية والزراعة تنسيق السياسات فيما يخص تنفيذ المشروع. أما على مستوى المقاطعات، فستتولى إدارة كل مقاطعة تعيين لجنة لتنفيذ المشروع تضم ممثلين من

المقاطعة للمصلحتين الحكوميتين المسؤولتين عن تنفيذ المشروع في المنطقة. وستضم لجنة تنفيذ المشروع على مستوى المقاطعة أعضاء من مجلس المقاطعة، وممثلين للمنظمات غير الحكومية المحلية، ومن المنظمات الأهلية. وسيترأس لجنة تنفيذ المشروع منسق المقاطعة (وفي حالة غيابه مهندس الطرق الفرعية في المقاطعة أو المهندس الزراعي)، الذي يتعين عليه رفع تقاريره إلى أمانة المشروع في أكرا. وستعتبر لجنة تنفيذ المشروع مسؤولة عن أعمال رصد أنشطة المشروع وإعداد تقرير عنها على مستوى المقاطعة. وفيما يخص مشاركة المرأة في أنشطة المشروع، سيتولى موظفو كل من مصلحة الطرق الفرعية ووزارة الأغذية والزراعة التأكد من أن ٦٠ في المائة من العاملين في الطرق والسدود من النساء .كما ستبذل الجهود اللازمة لتدريب النساء المشتركات على الاضطلاع بمهام المشرفين والمديرين؛ وفي جميع الحالات لن يقل عدد النساء اللواتي يتم تدريبهن على مختلف أنواع الأعمال عن ٦٠ في المائة.

٦٥- **المستفيدون والفوائد المتوقعة**. سيبلغ عدد المستفيدين المباشرين نحو ١ ٥٠٠ مزارع يعملون في الطرق الفرعية للاضطلاع بعنصر الصيانة. ومن المستفيدين الآخرين حوالي ١ ٣٠٠ حرفي ومزارع يقومون ببناء مرافق التخزين. وسيتم أيضا استخدام ١ ٠٠٠ مزارع في أنشطة بناء السدود، بالإضافة إلى ١٥٠ مشرفا فنيا (١٠٠ من مصلحة الطرق الفرعية و٥٠ من الاتحاد الدولي للتنمية) سيتمتعون أيضا بالمعونة الغذائية. أما المواد الغذائية الإضافية المقدمة إلى المشرفين الفنيين فهي بمثابة حافز لهم لاستقرارهم في مناطق المشروع ولمواجهة أية مشكلة محتملة تتعلق بتوافر الأغذية، نظرا لقلة الأسواق في بعض هذه المناطق. ومن فوائد المشروع المتوقعة، خلق فرص العمالة، وتحسين شبكة الطرق الفرعية، وتوافر مرافق أفضل للتخزين مما سيساعد على خفض نسبة الفاقد فيما بعد الحصاد، وتوافر المياه على مدار السنة للأغراض الزراعية أو المنزلية على حد سواء.

٦٦- **الدعم والتنسيق وترتيبات الرصد والتقييم**. سيستكمل هذا البرنامج المشروع القومي لإصلاح الطرق الفرعية، الذي يموله كل من **البنك الدولي**، **والوكالة الدنماركية للتنمية الدولية**، وجهات مانحة أخرى، وتتولى تنفيذه مصلحة الطرق الفرعية وأعمال برنامج مرافق التخزين الزراعي التي يتولى تمويلها أيضا **البنك الدولي** وتتولى تنفيذه سكرتارية برنامج مرافق التخزين الزراعي تحت إشراف وزارة الأغذية والزراعة. وستشرع إدارة المشروع في رصد الأنشطة وإعداد التقارير، في حين أن سلطات المشروع ستتولى رصد الأنشطة المتعلقة بتوزيع الأغذية وإنجاز الأهداف المادية، وإعداد التقارير. وسيضطلع مكتب البرنامج الإقليمي بتنسيق التقارير المتعلقة بجميع مؤشرات الرصد. أما تأثيرات المشروع فستقاس بعد انقضاء سنتين.

٦٧- **تقدير التكاليف**. سيحتاج النشاط الخامس إلى ٠٢٠ ٤ طنا من السلع الغذائية، التي تشمل ٢٠٠ ٣ طن من الحبوب (الذرة أو الدخن)، و٨٢٠ طنا من الأغذية غير الحبوب (البقول، الأسماك المعلبة، وزيت الطعام). وتقدر قيمتها بمبلغ ٢,٦ مليون دولار سيتحملها **البرنامج** و٢,٩ مليون دولار ستتحملها الحكومة. وسيجرى التقدير الأولي للمشروع في ديسمبر/كانون الأول، ثم يتبع ذلك إعداد مخطط المشروع وإعداد التقدير الختامي في مارس/ آذار ١٩٩٨. ومن المقرر أن يدخل المشروع حيز التنفيذ في يناير/كانون الثاني ١٩٩٨.

برنامج تحديد الأولويات وآلية التنفيذ التدريجي

٦٨- تعتمد استراتيجية التنفيذ التدريجي، التي تعتبر أساسا لاحتساب تكاليف البرنامج والسلع التي يحتاجها، على نشاطين (أي تعليم الفتيات والأنشطة الحراجية الريفية القائمة على المشاركة). وسيدخل هذان النشاطان حيز التنفيذ في منتصف عام ١٩٩٨. أما النشاط (الخامس) المتعلق بتنمية البنية الأساسية الريفية فمن المتوقع أن يدخل حيز التنفيذ في أوائل عام

١٩٩٩، في حين أن النشاط (الثالث) المتعلق بالتدرب على الحرف فمن المتوقع أن يدخل حيز التنفيذ في منتصف عام ١٩٩٩. إلا أنه لن يبدأ أي نشاط قبل ضمان الجانب الذي ستموله الحكومة والتأكد من توافر المواد الغذائية اللازمة.

مبررات معونة البرنامج الغذائية

٦٩- تبلغ قيمة الوجبة الغذائية اليومية التي يقدمها البرنامج في إطار الغذاء مقابل العمل (أي الوجبة الأسرية) ٠,٨ دولار. وتبلغ قيمة هذه الوجبة محليا ١,٢٨ دولار، مما يجعل قيمة البداية ١,٦ وتمثل حجة قوية مقنعة لتبرير المعونة الغذائية (الجدول ٥).

افتراضات بشأن السياسات الحكومية والمؤسسات الوطنية الشريكة في المساعدة

٧٠- يتوقف نجاح البرنامج المقترح على فعالية نظام التنسيق بين مختلق الوكالات الحكومية، كما أنه يتوقف على السبيل الذي تسلكه الحكومة لتنفيذ سياسة اللامركزية، ولاسيما فيما يتعلق بمدى فعالية تفويض للسلطات الضريبية والمسؤوليات الإشرافية إلى الإدارات الإقليمية وإلى سلطات المقاطعات. وقد تؤثر أيضا الاختلافات في الالتزامات الثنائية على تحقيق أهداف البرنامج، وخاصة في تلك المشروعات التي يستهدف نشاط **البرنامج** فيها استكمال أنشطة جهات مانحة أخرى.

المخاطر والشروط الأساسية المرتبطة بتنفيذ البرنامج القطري

٧١- سيتوقف التنفيذ الناجح للبرنامج القطري، بشكل أساسي على الاهتمام المتزايد الذي تبديه الحكومة بالتنمية التي تعتمد على التغذية، وعلى الالتزام بتوفير الموارد المالية اللازمة لتغطية تكاليف المواد، وللإشراف على البرنامج، وللرصد ورفع التقارير، ولسداد نصيبها في تكاليف نقل الأغذية. وبالنظر إلى الضغوط التي تخضع لها موارد **البرنامج** وإلى القدرة المالية المحدودة للحكومة فيما يخص المساهمات المقابلة، فإننا نوصى به أن يخفض **البرنامج** مستوى مساعداته إلى غانا إلى ٢٠ مليون دولار بالمقارنة إلى المستوى الذي يتراوح بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار المقترح في مخطط الاستراتيجية القطرية.

عملية إدارة البرنامج

تقدير المشروع

٧٢- الجدير بالذكر أن أنشطة البرنامج التي جاء ذكرها في البرنامج القطري كانت قد اقترحتها الحكومة، بالتشاور مع مكتب **البرنامج** القطري، أثناء صياغة مخطط البرنامج القطري. وقد تم وضع ترتيبات مؤسسية ملائمة للتعرف على تقدير **البرنامج** لهذه الأنشطة. وسيتم الإبقاء في هذا الشأن، على دورة مشروعات **البرنامج**، مع إيفاد بعثات تقدير تتبعه، وتستفيد من الخدمات الاستشارية المحلية. وسيشرف مدير البرنامج القطري على عملية التقدير. ومن المطلوب إشراك الحكومة في جميع جوانب عملية التقدير، ولاسيما فيما يتعلق بإعادة النظر في اختصاصات البعثات وفي التقارير. أما فيما يخص التقدير الأولي، فسوف يتم اللجوء إلى الخبرة المحلية قدر الإمكان (كلما توافرت).

تنفيذ البرنامج

٧٣- **تقييم القوة العاملة في مكتب البرنامج القطري.** تعتبر قدرات العاملين في مكتب البرنامج القطري ملائمة تماما للاضطلاع بالبرنامج الجديد. إلا أننا نوصي بتنظيم دورات تدريبية في إدارة البرنامج، وفي تقنيات التخطيط القائمة على المشاركة، وتحليل أنشطة كل جنس من الجنسين والتخطيط لها، وذلك سواء للموظفتين الوطنيين أو للموظفين الدوليين. كما أنه من المستحسن تنظيم دورة تدريبية في المحاسبة لموظفي الشؤون المالية.

التنسيق والسلطات التنفيذية

٧٤- تعتبر وزارة المالية مسؤولة، من خلال مصلحة العلاقات الدولية الخارجية، عن شؤون السياسات الوطنية، وعن تحديد اتجاهات المعونات الخارجية في المستقبل، بما في ذلك المعونة الغذائية لغانا. ومن المقترح إنشاء لجنة استشارية للبرنامج القطري، برئاسة وزير المالية (أومن يعينه) لتجتمع مرتين سنويا للنظر في القضايا المتعلقة بالسياسات وفي تنفيذ البرنامج القطري. ومن المقترح أن تضم هذه اللجنة من بين أعضائها الإدارات المستفيدة من **البرنامج**، والمنسق المقيم **للأمم المتحدة**، وممثلي الوكالات المشتركة في التمويل والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، والمدير القطري للبرنامج.

٧٥- أما على المستوى التنفيذي، فمن المقرر عقد منتدى كل ثلاثة أشهر لمنسقي مشروع **برنامج الأغذية العالمي**، تحت الرئاسة المشتركة لمدير **البرنامج** القطري ونائب وزير المالية (أو المدير العام) لمناقشة القضايا المتعلقة بالتنفيذ. ويجوز لجميع منسقي المشروع ومساعديهم، وللمحاسبين العاملين في مشروعات **البرنامج** التنفيذية حضور هذا المنتدى. وسيقدم موجز لاجتماعات الندوة إلى الاجتماعات نصف السنوية للجنة الاستشارية للبرنامج القطري،

٧٦- **مساهمة المشتركين.** ستبذل الجهود اللازمة لضمان مشاركة جميع المستفيدين من المشروع في تخطيط أنشطة المشروع وإدارتها، علما بأن كل هذه الأنشطة تتطلب قرارات ومبادرات على مستوى المجتمعات المحلية. وعلى سلطات المشروع التأكد من أن المجتمعات المحلية تحدد احتياجاتها وأن هذه الاحتياجات مدرجة بالفعل في خطط عمل المشروع السنوية،

٧٧- **الاعتبارات المتعلقة بالجنسين.** لاقت هذه الاعتبارات أهمية بالغة عند صياغة البرنامج القطري، بما يتفق وهدف **البرنامج** الرامي إلى زيادة عدد النساء المستفيدات من كل مشروع تنفيذي بما لا يقل عن ٦٠ في المائة. والنشاط الأول يستهدف الفتيات بنسبة ١٠٠ في المائة، في حين أن غالبية المستفيدين من الأنشطة المقترحة الأخرى من المتوقع أن يكونوا من النساء. وقد أعد أيضا مكتب البرنامج القطري في غانا خطة عمل للترويج لدور المرأة في أنشطة البرنامج من عام ١٩٩٦ حتى عام ٢٠٠٠، ورصدها.

٧٨- **مدخلات إضافية** . تقدر أموال الحكومة المناظرة بمبلغ ٨ ملايين دولار في البرنامج القطري استكمالا لالتزام **البرنامج** وقدره ٢٠ مليون دولار. وتتضمن أموال الحكومة المناظرة تكلفة اليد العاملة، والصيانة، والطرق والمعدات اللازمة لتحسينها، وبناء مرافق التخزين، وبناء السدود، وإدارة الأغذية.

٧٩- **ترتيبات نقل الأغذية.** سيتحمل **البرنامج** تكلفة تسليم سلعه في ميناء تيما أوتاكورادو. وستضطلع الحكومة، عن طريق سلطات المشروع المعنية، بمسؤولية تسلم السلع، ونقلها برا، والتخزين والمناولة، واحتمال تخصيص السلع الغذائية

توطئة لتوزيعها على المستفيدين. وفي الحالات التي يتعين فيها شراء الأغذية محليا، فسيتم ذلك بالالتزام بكل دقة بلوائح **البرنامج**. واقتراض السلع من ضمن الأنشطة التي يجوز التصريح بها، مقابل مخصصات مقابلة مؤكدة.

٨٠- **ترتيبات تحويل السلع إلى نقد والموارد المالية المولدة**. لم ينص البرنامج القطري على أنشطة يجوز تحويلها إلى نقد أو توليد موارد مالية محلية.

٨١- **أهداف العمل السنوي وتخصيص الموارد**. بالتشاور مع الوكالات المعنية، سيعد مكتب **البرنامج** القطري خطط العمل السنوية لكل نشاط من الأنشطة الأساسية، استنادا إلى الموارد الإشارية المتوافرة. وستتوقف خطة العمل للنشاط (الأول) على البرنامج الأكاديمي للمستوى الابتدائي لوزارة التعليم، في حين أن خطط العمل للنشاط (الثاني) و(الثالث) المتضمنة لعنصر الغذاء مقابل العمل، فسوف تعتمد على خطط عمل الإدارات المنفذة، وطالما أن الموارد متاحة ، فإن مخصصات **البرنامج** الغذائية ستتماشى مع خطط العمل السنوية المشار إليها. وستعلن هذه المخصصات بشكل رسمي عندما يعرف المستوى السنوي المتوافر للبرنامج القطري.

رصد البرنامج والمراجعة المالية

٨٢- **الترتيبات المؤسسية**. تخضع مشروعات **البرنامج** في غانا للنظام النمطي المقرر لوضع التقارير والذي يطبقه **برنامج الأغذية العالمي**. وتعتبر التقارير الروتينية من مسؤولية سلطات المشروع، وعلى موظفي **البرنامج** مراجعة التقارير وتولى إدارة البعثات الميدانية، في حين أن اللجنة الاستشارية للبرنامج القطري ستتولى مسؤولية رصد التقدم في مجال إنجازات أهداف البرنامج القطري. وسوف توضح خطة عمل كل مشروع الترتيبات المؤسسية المحددة لمتطلبات الرصد، وإعداد التقارير، والمراجعة المالية لجميع الموارد المخصصة للمشروع.

٨٣- **المؤشرات الرئيسية، وأنواع التقارير وتواترها**. اقتضى نظام الرصد قياس مدخلات المشروع (بما في ذلك التوريدات واستخدام البرنامج للسلع الغذائية) والناتج، في إطار إنجاز الأهداف المادية. والتقريران الأساسيان اللذان تصدرهما إدارة المشروع هما التقارير المتعلقة باستخدام الغذاء (وتعد كل ثلاثة أشهر) والتقارير المتعلقة بتنفيذ المشروع (وتصدر مرتين في السنة). والتقرير الأخير يعتبر سجلا لإنجازات المشروع المادية خلال دورة التقرير. أما المؤشرات الرئيسية فتتضمن على سبيل المثال، على مدى مساهمة الجنسين في تنفيذ أنشطة المشروع؛ وعلى تزايد نسبة قيد الفتيات في مؤسسات التعليم الأولي؛ وتزايد الأمن الغذائي الأسري؛ بالإضافة إلى الدخل الإضافي الذي تحقق نتيجة للمعونة الغذائية؛ والكيلومترات الإضافية من الطرق الريفية التي تم إصلاحها؛ وقدرات التخزين الإضافية التي تحققت؛ والناتج الزراعي الإضافي. كما ستوضح خطة عمليات أي مشروع المؤشرات الرئيسية المحددة لأغراض رصد هذا المشروع.

تعديلات البرنامج واستكماله

٨٤- سيشرف مكتب البرنامج القطري على جميع أنشطة البرنامج القطري على أساس تقارير مرحلية تصدر كل ثلاثة أشهر عن توزيع الأغذية، وعلى أساس تقارير نصف سنوية عن تنفيذ المشروع والإنجازات المادية، وكذلك على أساس زيارات رصد منتظمة لمواقع المشروع. وعلى مدير مكتب البرنامج القطري مراجعة مستويات الموارد المالية سنويا.

التقييم

٨٥- ستضاف الترتيبات اللازمة على كل نوع من أنواع الأنشطة بما يضمن تقييما ذاتيا. وسيشمل ذلك تقييما في منتصف مدة التنفيذ لكل مشروع تنفيذي لاستعراض سلسلة من الموضوعات كتصميم المشروع، والإدارة، والتمويل، والرصد، مع إبراز موضوعات أخرى كالتنسيق، وتحديد الأهداف، والاهتمامات التي تتعلق بالجنسين، ومشاركة المستفيدين واستمرارية المشروع. وعليه سيستخدم التقييم في منتصف مدة التنفيذ لمعرفة ما إذا كانت أهداف المشروع قد نفذت أم أنه من الضروري إدخال إجراءات تصحيحية لكي يتفق الناتج مع أهداف المشروع.

٨٦- كما سيجرى تقييم ختامي لبعض الأنشطة المنتقاة لتحديد تأثيرها على القطاعات والمناطق التي نفذت فيها. وستتم عمليات تقييم لآثار محددة لمشروعات تعليم الفتيات ومشروعات التدريب الحرفي. كما سيجرى في عام ٢٠٠٠ تقييم تفصيلي ورسمي للبرنامج القطري، وذلك قبل فترة انتهائه، من أجل تقييم آثاره على النساء وعلى الفقراء. وستعتبر الدروس المستفادة أساسا لصياغة البرنامج القطري التالي.

الملحق الأول

الجدول ١

إنتاج المحاصيل المنتقاة وحجم المصيد للاستهلاك المترلي (بآلاف الأطنان) ١٩٨٦ ١٩٩٥

	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٥
الحبوب	٨٦٦,٧	١ ٠٥٧,٤	١ ١٤٦	١ ١٨٣,٧	٨٤٥	١ ٤٣٦	١ ٢٥٤,٣	١ ٦٤٥	١ ٥٨٨	٢ ٠١٢
الذرة	٥٥٩,١	٥٩٧,٧	٧٥١	٧١٥	٥٥٣	٩٣١	٧٣٠,٦	٩٦١	٩٣٤	١ ١٣٥
الارز	٦٩,٦	٨٠,٧	٩٥	٧٣,٧	٨١	١٥١	١٣١,٥	١٥٧,٤	١٦٢,٣	٢٥٠
الدخن	١١٠	١٧٣	١٣٩	١٨٠	٧٥	١١٣	١٣٣,٤	١٩٨,١	١٦٧,٨	٢٣٤
ذرة غينيا	١٢٨	٢٠٦	١٦١	٢١٥	١٣٦	٢٤١	٢٥٨,٨	٣٢٨,٣	٣٢٣,٩	٣٩٣
رزة نشوية	٦ ٠١٧	٦ ٠٠٠	٦ ٨١٥	٦ ٨٤٠	٥ ٢٠٨	١٠ ٨٠٨	١٠ ٢٧٨	١١ ٢٥٠	١٠ ٣٤٨	١٢ ٦٧٥
الكسافا	٢ ٨٧٦,٢	٢ ٧٢٥,٨	٣ ٣٠٠	٣ ٣٢٠	٢ ٧١٧	٥ ٧٠١	٥ ٦٦٢	٥ ٩٧٣	٦ ٠٢٥	٦ ٩٩٤
جوز اليام	١ ٠٠٥	١ ٠١٢	١ ١١٥	١ ٢٠٠	٨١٥	١ ٢٩٧	١ ٢٠٢	١ ٢٣٦	١ ١٤٨	١ ٤٤٣
اليام	١ ٠٤٨	١ ١٨٥	١ ٢٠٠	١ ٢٨٠	٨٧٧	٢ ٦٣٢	٢ ٣٣١	٢ ٧٢٠	١ ٧٠٠	٢ ٣١٦
موز الهند	١ ٠٨٦	١ ٠٧٨	١ ٢٠٠	١ ٠٤٠	٧٩٩	١ ١٧٨	١ ٠٨٢	١ ٣٢٢	١ ٤٧٥	١ ٩٢٢
الأسماك	٣٢٤	٣٨٦	٣٦١	٣٤٧	٣٧٧	٣٨٠	٤٢٩	٣٧١	٣٢٠	٤٥١

المصدر: وزارة ا غذية والزراعة

الجدول ٢

مؤشرات الفقر في كل منطقة إدارية

المنطقة	١٩٨٨/١٩٨٧	١٩٨٩/١٩٨٨	١٩٩٢/١٩٩١
الغربية	١٧.٤	٢٩,١	٣٩,١
الوسطى	٥٠,٤	٤١,٧	٢٧,٤
أكرا الكبرى	١١,١	٢٣,٦	٢٢,٨
الشرقية	٣٤,٩	٤٦,٩	٢٥,٦
فولتا	٥١,٨	٥٦,٠	٣١,١
آشانتي	٤٢,٥	٤١,٣	٢٢,١
برونج أهافو	٣١,٣	٢٧,٥	٤٠,٥
الشمالية	٤٧,٣	٦٨,٧	٤٢,٤
الغربية العليا	٥٨,٥	٥٥,٢	٥٥,٨
الشرقية العليا	٦٠,٥	٥٠,١	٣٢,٥
جميع المناطق	٣٨,٩	٤١,٨	٣١,٤

المصدر: أنماط الفقر في غانا ١٩٨٨-١٩٩٢، إدارة الإحصائيات في غانا (نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٥).

الجدول ٣

التكلفة السنوية للبرنامج (بمليون الدولار) واحتياجات البرنامج من السلع (با طنان)[١] ١٩٩٨-٢٠٠٢

	١٩٩٨		١٩٩٩		٢٠٠٠		٢٠٠١		٢٠٠٢		المجموع	
	الكمية	التكلفة	الكمية	التكلفة	الكمية	التكلفة	الكمية	التكلفة	الكمية	التكلفة	الكمية	التكلفة
النشاط الأول	٤ ٤٣٠	٢,٥	٣ ٥٤٤	٢,٠	٨٨٦	٠,٥	–	–	–	–	٨ ٨٦٠	٥,٠
النشاط الثاني	٢ ٠٥٠	١,١	٤ ٠٥٠	٢,٢	٤ ٠٥٠	٢,٢	٤ ٠٥٠	٢,٢	٤ ٠٥٠	٢,٢	١٨ ٢٥٠	٩,٩
النشاط الثالث	–	–	٦٣٠	٠,٤٤	١ ٢٥٥	٠,٨٨	١ ٢٥٥	٠,٨٨	١ ٢٥٥	٠,٨٨	٤ ٣٩٥	٣,٠٨
النشاط الرابع	١ ٢٥٠	٠,٨	٢ ٤٩٥	١,٦	٢ ٤٩٥	١,٦	٢ ٤٩٥	١,٦	٢ ٤٩٥	١,٦	١١ ٢٣٠	٧,٢
النشاط الخامس	–	–	١ ٠٠٥	٠,٦٤	١ ٠٠٥	٠,٦٤	١ ٠٠٥	٠,٦٤	١ ٠٠٥	٠,٦٤	٤ ٠٢٠	٢,٥٦
المجموع	**٧ ٧٣٠**	**٤,٤**	**١١ ٧٢٤**	**٦,٨٨**	**٩ ٦٩١**	**٥,٨٢**	**٨ ٨٠٥**	**٥,٣٢**	**٨ ٨٠٥**	**٥,٣٢**	**٤٦ ٧٥٥[١]**	**٢٧,٧٤[١]**

(١) على أساس استراتيجية التنفيذ التدريجي المخطط له . أنظر أيضا حاشية الجدول ٤.

الجدول ٤

الاحتياجات السلعية (بالأطنان) لفترة الخمس سنوات

	الأرز	الذرة/ الدخن	البقول الأسماك	الزيت المعلب	الخضر	السكر	المجموع
الالتزامات الجارية							
النشاط الأول: غانا ٤٩٣٢ – التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية (جاري التنفيذ)	٥ ٠٣٧	٧٤٨	١ ٥٧٢	–	٨٣٥	٦٦٨	٨ ٨٦٠
أنشطة أساسية							
النشاط الثاني: تعليم الفتيات	–	١٤ ٦٠٠	–	–	٣ ٦٥٠	–	١٨ ٢٥٠
النشاط الثالث: التدرب على الحرف والمهارات والأنشطة المولدة للدخل	٧٦٠	٢ ٦٥٠	٤٧٠	١٦٠	٢٥٠	١٠٥	٤ ٣٩٥
النشاط الرابع: الأنشطة الحراجية الريفية على أساس المشاركة	–	٩ ٦٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٤٣٠	–	١١ ٢٣٠
النشاط الخامس: تنمية البنية الأساسية الريفية	–	٣ ٢٠٠	٣٤٠	٢٦٠	٢٢٠	–	٤ ٠٢٠
المجموع	**٥ ٧٩٧**	**٣٠ ٧٩٨**	**٣ ٠٨٢**	**٩٢٠**	**٥ ٣٨٥**	**٧٧٣**	**٤٦ ٧٥٥[١]**

(١) سوف تعدل هذه ا رقام وتخفض بعد التشاور بين الحكومة ومكتب **البرنامج** القطري، لتبقى فى اطار موارد **البرنامج** المتوقعة، (بما فيها ٥ ملايين دولار ضمن مشروعات جارية).

الجدول ٥

احتساب قيمة البداية في أنشطة الغذاء مقابل العمل

الوجبات اليومية المقترحة	ذرة/دخن	بقول	أسماك معلبة	زيت نباتي
(١) وجبة فردية (بالغرامات)	٥٠٠	٤٠	٣٠	٢٥
(٢) وجبة أسرية – بالغرامات (٣× (١))	١ ٥٠٠	١٢٠	٩٠	٧٥
الأسعار (فوب) (دولار للطن)	١٨٥	٤٥٠	٢ ٤٠٠	٩٠٠
(سيف) (١٣٠ في المائة من أسعار (فوب) (بالدولارات للطن)	٢٤٠,٥	٥٨٥	٣ ١٢٠	١ ١٧٠
(٣) سعر الوجبة الأسرية **للبرنامج** (٠,٨ دولار)	٠,٣٦	٠,٠٧	٠,٢٨	٠,٠٩
التكلفة المحلية (في منطقة المشروع) – دولار للطن	٥٣٥,٦	٨٥٦	٣,١٥٠	١ ٣٥٨
(٤) قيمة الوجبة الأسرية (١,٢٨ دولار)	٠,٨	٠,١	٠,٢٨	٠,١
قيمة البداية (٣) (٤)	**١,٦**			

(١) سوف تعدل هذه ا رقام وتخفض بعد التشاور بين الحكومة ومكتب **البرنامج** القطري لتبقى فى اطار موارد البرنامج المتوقعة (تقدر بنحو ٥٠٠ ٣٢ طن من ا غذية وتقدر بمبلغ ٢٠ مليون دولار، بما فيها ٥ مليون ضمن مشروعات جارية.

الملحق الثاني

ميزانية البرنامج (بالدولارات)

النشاط الأول: غانا – ٤٩٣٢ – التغذية التكميلية والتوعية الصحية والتغذوية (جاري التنفيذ)

(١) السلع: الحبوب ٧٨٥ ٥ طنا، من غير الحبوب ٠٧٥ ٣ طنا	
- تكاليف الأغذية	٣ ٥٤٦ ٨٨٠
(٢) النقل الخارجي- ٣٠ في المائة من تكاليف الأغذية (واردات فقط)	١ ١٠٧ ٥٠١
(٣) النقل البري والتخزين والمناولة	لاشيء
(٤) تكاليف مباشرة (بنود غير غذائية ٠٠٠ ٨٠ دولار- رصد ٠٠٠ ٢٠ دولار)	١٠٠ ٠٠٠
(٥) تكاليف غير مباشرة – ١٣,٩ في المائة من (١) و(٤)	٦١٢ ٦٧٢
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالتقريب)	**٥ ٠٠٠ ٠٠٠**
التكاليف التي تتحملها الحكومة	**٧٠٠ ٠٠٠**

النشاط الثاني: تعليم الفتيات

(١) السلع: الحبوب ٦٠٠ ١٤ طن، من غير الحبوب ٦٥٠ ٣ طنا	
– تكاليف الأغذية	٧ ٦٦٥ ٠٠٠
(٢) النقل الخارجي – ٣٠ في المائة من تكاليف الأغذية (واردا ت فقط)	٩٨٥ ٥٠٠
(٣) النقل البري والتخزين والمناولة	لاشئ
(٤) تكاليف مباشرة (رصد)	٥٠ ٠٠٠
(٥) تكاليف غير مباشرة – ١٣ في المائة من (١) – (٤)	١ ٢٠٩ ٣٦٩
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالتقريب)	**٩ ٩٠٠ ٠٠٠**
التكاليف التي تتحملها الحكومة	**١ ٦٠٠ ٠٠٠**

النشاط الثالث: التدرب على الحرف والمهارات والأنشطة المولدة للدخل

(١) السلع: الحبوب ١٤٠ ٣ طنا من غير الحبوب ٩٨٥ طنا	
– تكاليف الأغذية	١ ٩١٠ ٠٥٠
(٢) النقل الخارجي – ٣٠ في المائة من تكاليف الأغذية (واردات فقط(	٢٦٤ ٠١٥
(٣) النقل البري والتخزين والمناولة	لاشئ
(٤) التكاليف المباشرة (بنود غير غذائية ٠٠٠ ٥٠٠ دولار، رصد ٠٠٠ ٥٠ دولار)	٥٥٠ ٠٠٠
(٥) تكاليف غير مباشرة ١٣,٩ في المائة من (١) و(٤)	٣٧٨ ٦٤٥
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالتقريب)	**٣ ١٠٠ ٠٠٠**
التكاليف التي تتحملها الحكومة	**١ ٢٠٠ ٠٠٠**

النشاط الرابع: الأنشطة الحراجية الريفية القائمة على أساس المشاركة

(١) السلع: الحبوب ٦٠٠ ٩ طن من غير الحبوب ٦٣٠ ١ طنا	
– تكاليف الأغذية	٤ ٨١٧ ٠٠٠

ميزانية البرنامج (بالدولارات)

(٢) النقل الخارجي – ٣٠ في المائة من تكاليف الأغذية (واردات فقط(	١٠٠ ٤٧٦
(٣) النقل الداخلي والتخزين والمناولة	لاشئ
(٤) تكاليف مباشرة (بنود غير غذائية بما فيها البذور، المركبات، ملابس للحماية مليون دولار رصد ٦٠ ٠٠٠ دولار)	١ ٠٥٠ ٠٠٠
(٥) تكاليف غير مباشرة – ١٣,٩ في المائة من (١) و(٤)	٦٩٠ ٨٨١
التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالتقريب)	**٧ ٢٠٠ ٠٠٠**
التكاليف التي تتحملها الحكومة	**١ ٢٠٠ ٠٠٠**

النشاط الخامس: تنمية البنية الأساسية الريفية

(١) السلع: الحبوب ٢٠٠ ٣ طن، من غير الحبوب ٨٢٠ طنا

– تكاليف الأغذية	١ ٩٥٢ ٠٠٠
(٢) النقل الخارجي– ٣٠ في المائة من تكاليف الأغذية (واردات فقط)	٢٤٦ ٦٠٠
(٣) النقل البري والتخزين والمناولة	لاشئ
(٤) التكاليف المباشرة (الرصد ٥٠ ٠٠٠ دولار)	٥٠ ٠٠٠
(٥) تكاليف غير مباشرة ١٣,٩ في المائة من (١) و(٤)	٣١٢ ٥٥٥
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالتقريب(	**٢ ٥٦٠ ٠٠٠**
التكاليف التي تتحملها الحكومة	**٢ ٩٠٠ ٠٠٠**

موجز البرنامج

(١) سلع: حبوب: ٥٩٥ ٣٦ طنا، من غير الحبوب ١٦٠ ١٠ طنا	
– تكاليف الأغذية	١٩ ٨٩٠ ٩٣٠
(٢) النقل الخارجي ٣٠ في المائة من تكاليف الأغذية (واردات فقط)	٢ ٧٣٣ ٠٤٥
(٣) النقل البري والتخزين والمناولة	لاشئ
(٤) تكاليف مباشرة (بنود غير غذائية ٥٠٠ ٠٠٠ دولار، رصد ٥٠ ٠٠٠)	١ ٨٠٠ ٠٠٠
(٥) تكاليف غير مباشرة ١٣,٩ في المائة من (١) و(٤)	٣ ٣٩٤ ٩٣١
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج (بالتقريب)	**٢٨ ٠٠٠ ٠٠٠**[1]
التكاليف التي تتحملها الحكومة	**٨ ٠٠٠ ٠٠٠**

(١) تعدل بتخفيضها كما جاء في الجدول ٣ والجدول ٤ في الملحق ١ ول.